

تفسير الآية 12 من سورة البقرة

خباب الحمد

فيقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هل ينظرون الا ان يأتיהם الله وفي ظلل من الغمام والملائكة هل ينظرون الله عز وجل امر عباده المؤمنين بالدخول - 00:00:00

في السلم اي الدخول الى الاسلام كما اتفقنا. او كما ذكرنا ان هذا قول طائفة من علماء التفسير وان هو القول الادق والاقرب الى الصواب. بعد ذلك قال الله عز وجل هل ينظرون - 00:00:23

هل ينظرون؟ هل ينظرون؟ يعني هل ينتظرون هل ينتظرون وهذا من اساليب العرب في موضوع انتظري اي انتظريني. قال الله عز وجل فيما امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنَا واسمع. اي نعم. هنا فيها نوع من - 00:00:41

الانتظار اي انتظرنا قليلا هل ينتظرون هل ينتظرون من هم التاركون للإسلام الذين لا يريدون الدخول الى الاسلام هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة هنا جاءت ايات عن الله سبحانه وتعالى كما في سورة الفجر. وجاء ربكم والملك صفا صفا. وجاء ربكم مجيء - 00:01:11

الله او ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام وفي اية قرآنية اخرى هل ينظرون الا ان يأتיהם الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم هنا في ذلك دلالة على ان هذه الاشياء او هذه الصفات تليق بالله عز وجل. دخولنا - 00:01:39

دخولنا في مفهوم الكيفية للصفة كيف يأتي الله؟ كيف يجيء الله؟ كيف آآ يأتي يكون ذلك هذا ليس مجالنا. مجال التفكير البشري هنا معطل مجال التفكير البشري هنا مغلق. مجال التفكير البشري هو ان تعلم بان الله سبحانه وتعالى كما اخبر عن نفسه - 00:02:04 ولذلك كان هذا الذي اثر عن علماء التابعين ومن تبعهم امنت بالله كما نقل عن الامام الشافعي امنت بالله وبما جاء عن على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله لا نجاوز القرآن والحديث. يعني - 00:02:32

لا اريد ان اتجاوز ما في القرآن ولا اريد ان اتجاوز ما في الحديث فهنا بعضهم قال من المعاني ان امر الله عز وجل يأتي او ان الملائكة تأتي او ان الله سبحانه وتعالى يأتي عذابه - 00:02:52

هذه من ضمن المعاني من ضمن الاثار ولكن نحن في الاصل لما نقرأ قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلم وغمام نثبت ذلك لله من غير الدخول في تأويل تكييف يعني حكى كيفية الصفة كيف مجيء الله؟ هذا ما النافع عليه علاقة والاصل حتى دروس العقيدة ما - 00:03:11

ادخل في هذه الامور لانه هذا ما النافع عليه في الحقيقة في مجال. ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام. جمع ظلة ظلة لانه يستظل بها من الغمام سمي الغمام غماما لانه - 00:03:32

يغم يعني يستر ولذلك نقول الان اصيب الانسان بالغم اي نعم حصل عنده شيء من الانقباض فالغم يستر سمي كذلك. في ظلل من الغمام. اذا هل ينتظر اولئك التاركون للدخول الى الاسلام ان يأتיהם الله عز وجل في ظلل من الغمام - 00:03:51

والملائكة يعني يكونوا من جراء ذلك كذلك مجيء عذاب الله. ومجيء الملائكة بعذاب الله تبارك وتعالى وقضى الامر قضي الامر اي انه امر بحالكم. قضي الامر اي جاء امر الله عز وجل باهلاك هؤلاء - 00:04:19

لا من هم الذين لا يريدون ان يدخلوا في الاسلام كافة في السلم كافة وقلنا يا اخوانى مفهوم كافة مهم انه كثير من الناس يدخل في الاسلام بحسب ما يريد وبحسب مزاجه وبحسب ما يتوافق مع اه فكره وبحسب ما يتوافق مع ولذلك انا وجدنا - 00:04:40 في الزمان الحالى مثلا اناس الفوا في مفهوم الاشتراكية في الاسلام. ومفهوم الرومانسيكية في الاسلام او الرومانسية في الاسلام.

ومفهوم العلمانية في الاسلام وبدهم يدخلوا العلمانية في الاسلام. بدهم يدخلوا الاشتراكية في الاسلام. وبدهم يدخلوا النماذج

الشرقية - 00:05:00

الغربيه في الاسلام ربما لو سقطت امريكا في يوم من الايام تجينا الثقافة الكونفوشية ويدخلوها في الاسلام ويصيروا يتكلموا عن الحضارة وما يتعلق بذلك فهم ازدرادشتية في الاسلام بسبب يحاول الواحد انه ينظر في ايش فعل الصحابي هذا وايش فعل ذلك التابعي وايش فعل حتى يلعلم ويجمع - 00:05:22

ويؤلف لنا اسلاما مقصص الاجنحة. ما الله قيمة ولا الله طعم لانه اصبح ينظر الى الاسلام على انه على انه يحتاج الى شهادة الاخرين
بان هذا الاسلام حكى عنه كذا وكذا. قال عنه - 00:05:42

فلان كذا وكذا لابد نسوى توأمة بينه وبين غيره. لآيا اخواني الكرام. لذلك الاسلام كامل من اراد ان يدخل في الاسلام فليدخل في الاسلام كامل وفي في هذا الاسلام كل شيء. فهو لاء لاحظوا يا اخواني هنا مفظوع كافة ليش نبهت على هذا الموضوع الان؟ لانه اذا فعلنا بذنا احنا ندخل في الاسلام كافة - 00:05:57

هل ينظرون قال الله عز وجل ادخلوا في السن كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. اعلموا ان الشيطان سيغويكم سيبتكم عن الدخول في بعض الايات والمفاهيم ثم بعد ذلك قال هل ينظرون الى ان يأتיהם الله؟ يا اخواني هذا فيه وعيد خطير. لانه ممكن بعض الناس يدخل في الاسلام لكن مش كافية. فاذا دخل في الاسلام مش كافة - 00:06:17

فمعناه انه قد يأتيه عذاب الله ويأتيه وعيد الله سبحانه وتعالى. وهو في الحقيقة في غنى عن ذلك. ما دام انك رضيت بالاسلام دينا
فلا تحتاج الى ان تأخذ من اراء الاخرين ومن افكار الاخرين حتى تدمج بينها وبين تدمج بينها وبين الاسلام - 00:06:42
اذا احتي في الله هذا الموضوع مهم جدا انه نلتفت اليه حتى انه قد يكون في عقوبة بل سيكون فيه عقوبة اخروية وهي ما اخبر
الله عز وجل به وقضى الامر والى الله ترجع الامور - 00:07:01

يعني هذا ما يسميه العلماء بالبناء المفعول والفاعل لان الله سبحانه وتعالى يجازي اولئك بهذا العمل والى الله ترجع الامور.
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:07:16